

## [49 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

### الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الرابعة والتسعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا - [00:00:20](#)

بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا

ومجالسنا في شرح كتاب الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه. معالي الشيخ

الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك

فيك حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفتنا عنده في باب صلاة الجماعة. اذ قال رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابي هريرة -

[00:01:00](#)

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة

والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:01:20](#)

اجمعين. اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة معناه ان الانسان لا يتنفل اذا اقيمت الصلاة بل يصلي مع الامام صلاة الفريضة

الحاضرة ولا يتنفل ويقول ان الامام يطيل الركعة وتمكن من اداء نافلة وادركه قبل الركوع - [00:01:40](#)

هذا لا يجوز. فاذا دخل في نافلة فانها لا تصح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا المكتوبة. نعم. وروى عبدالرزاق عن سلمان

يرفعه قال اذا كان الرجل بارض قي فحانت الصلاة فليتوضأ فان لم يجد ماء فليتييمم. فان اقام صلى مع - [00:02:20](#)

ملكان قال فليتوضأ فان لم يجد ماء فليتييمم. فان اقام صلى معه ملكان وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه.

نعم. هذا فيه لان الانسان اذا كان في قي يعني في فلاة. ليس عنده احد. ويريد ان يصلي الفريضة - [00:02:50](#)

فالافضل له ان يؤذن. فاذا اذن صلى معه ما لا يحصى من ملائكة واذا لم يؤذن صلى بدون اذان فانما يصلي معه الملكان الحافظان

عليه. اللذان لا يفارقانه. يصليان معه - [00:03:20](#)

نعم احسن الله اليكم الذي يصلي وحده هل يشرع له الاذان على كل حال ام انه هذا خاص بمن كان منفرد في فلاة بعيدا عن المساجد

الذي يصلي في البلد يكتفي باذان المؤذنين في المساجد ولا - [00:03:50](#)

السؤال ده. اما الذي في في بر وليس عنده مؤذنون فهو الافضل له ان يؤذن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ورواه سعيد وقال

صلى خلفه من الملائكة وفيه - [00:04:10](#)

يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه. نعم. قال ورواه سعيد رواه وسعيد بن المسيب رحمه الله من ائمة التابعين.

نعم. وقال صلى خلفه من الملائكة وفيه يركعون بركوعه اذا اذن في الفلات صلى وحده فانه يصلي خلفه من الملائكة ما لا -

[00:04:30](#)

نعم ويركعون بركوعه ويسجدون بسجوده يتابعونه في صلاته. نعم. يجعلونه امام امل لهم. نعم. ويؤمنون على دعائه. نعم. وللبخاري عن ابي موسى مرفوعا. اذا مرض ابدوا او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. نعم اذا كان الانسان - [00:05:00](#) له عمل في البلد. وآا اصابه ما اعاقه عن ذلك العمل من قيام الليل مثلا وصيام النهار والتطوع اصابه مرض اعاقه عن هذا العمل. فانه يكتب له اجر وهذا العمل ان كان مرضا يكتب له ما كان يعمل صحيحا. وان كان - [00:05:30](#) في سفر الذي منعه من هذا العمل السفر فانه يكتب له ما كان يعمل نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. ما النصيحة والوصية والتوجيه للاصحاء الذين فرطوا في هذه الفظيلة العظيمة حال - [00:06:10](#) صحتهم فهم لا يأتون مثلا للسنن الرواتب او الوتر او لا يداومون مثلا على الصيام حال قدرتهم وتمكنهم وفراغهم. النصيحة ها ان هذا حرمان فعليهم ان ان يستدركوا زمنهم وصحتهم وان يعملوا من الاعمال الصالحة ما يمكنهم. ليدخروا - [00:06:30](#) عند الله سبحانه وتعالى. فهو فرصة عظيمة الصحة والفراغ والاقامة عدم السفر هذه فرصة عظيمة يستغلونها في طاعة الله عز وجل ولا يقتصرون على صلاة الفريضة. بل يتوسعون في الطاعة والعمل الصالح مع الفرائض. نعم - [00:07:00](#) احسن الله اليكم. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا الا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع. وانه اقام بمكة زمان الفتح ثمانية عشرة - [00:07:30](#) فليلة يصلي بالناس ركعتين ركعتين الا المغرب. ثم يقول يا اهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانا سفر نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر الصلاة في السفر فيصل في الرابعة ركعتين. والمغرب يصلها على وظعها لانها وتر - [00:07:50](#) نار فلا تقصر. فاما الرابعة فانها تقصر في السفر الى ركعتين ركعتين وهذا من رخص السفر ولا يتم الصلاة في السفر لان هذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#) واذا نوى اقامة تزيد على اربعة ايام في اثناء سفره انه يتم الصلاة. فانه يتم الصلاة لان السفر ينقطع بهذه الاقامة الزائدة على اربعة ايام. واما انه صلى الله عليه وسلم اقام بمكة عام - [00:08:50](#) الفتح ثلاثة عشر يوما او اربعة عشر يوما يقصر الصلاة فلانه لم ينوي اقامة لم ينوي اقامة بل هو على نية السفر فلذلك استمر يقصر الصلاة عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. المسافر الذي يأخذ بهذه الرخصة - [00:09:20](#) حال السفر هل لولا في حقه آ الصلاة وحده ليصلي ركعتين ركعتين ام يصلي مع جماعة المسلمين في البلد في البلد لا يصلي وحده وهو يسمع الاذان. قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة - [00:09:50](#) له الا من عذر اذا كان في البلد وهو قريب من المسجد ويسمع الاذان فانه يجب عليه ذهاب والصلاة في المسجد مع المسلمين. ويتم الصلاة معهم لقوله من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:10:10](#) الله وروى مالك رحمه الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قدم مكة بهم ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر. نعم فاذا - [00:10:40](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى الى مكة حاجا او معتمرا فانه يقصر الصلاة ويصلي بالناس دل على ان المسافر الذي يقصر يصلي بالمقيمين لكنه اذا سلم - [00:11:00](#) قام المقيمون فاتموا صلاتهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل مكة لما صلى عام الفتح يا اهل مكة اتموا لانفسكم قصر الصلاة صلى الله عليه وسلم ركعتين وقال لاهل مكة قوموا اتموا صلاتكم فان قوم سفر يعني - [00:11:20](#) اه نحن قصرنا لانا مسافرون. واما المقيم اذا صلى خلف مسافر وقصر المسافر الصلاة فان المقيم يقوم اذا سلم الامام ويتم صلاته تتموا صلاتكم لا وعن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمر ابن عوف - [00:11:50](#) بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم؟ قال نعم قال صلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق - [00:12:20](#) الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة. فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك. فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل - [00:12:40](#)

ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك. ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف. فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف. فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك. قال ابو بكر ما - [00:13:00](#)

كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه - [00:13:20](#)

وانما التصفيح للنساء. وهذا الحديث فيه ان ابا بكر رضي الله عنه كان يصلي للناس فحضر النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه الصحابة فقل لابي بكر من اجل ان يتأخر ويتقدم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

لما علم ابو بكر التفت ورأى الرسول صلى الله عليه وسلم تأخر تقدم الرسول صلى الله عليه وسلم فصلى بهم. ثم لما سلم قال له يا ابا بكر لماذا تأخرت يريد منه ان يستمر في يصلي بالناس. ويكون الرسول صلى الله عليه وسلم مأموما - [00:14:10](#)

قال ما كان لابن ابي قحافة يحقر نفسه ان ان يتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا دليل على ان آآ هذا دليل على ان الامام اذا تأخر فيصلى المسلمون ويقدمون - [00:14:40](#)

احدهم واذا حضر الامام الرسمي او المعتمد فانه يصلي معهم خلفه ان تقدم قام وت خلف الخليفة عنه فلا بأس بذلك. ولكن الاولى ان يستمر في الصلاة ويكمل الصلاة ويكون الامام الذي جاء الامام ال راتب الذي جاء مأموما في هذا. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع - [00:15:10](#)

مثوبتكم الى هنا نأتي وايكم ايها الكرام الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم شرح كتابي الحديث شاكرين ومقدرين لمعالي شيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان هذا العرض والبيان نلتقي وايكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير. والسلام - [00:15:50](#)